

اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.م.د. غالب محمد رشيد زينب هادي قدوري

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

المستخلص :

استهدفت الدراسة الحالية معرفة مدى انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، إذ قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الشخصية التجنبية وبلغ عدد افراد العينة 100 طالبا وطالبة ، واستعملت الباحثة وسائل احصائية متعددة منها " الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مان وتتي ، ولكوكسن ، مربع كاي " ، ، ولكي تتحقق الباحثة من وجود اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، قامت بتوجيه استبانة استطلاعية إلى (30) مدرسا ومُدَرسَة من الذين يعملون ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى لبيان آرائهم حول مدى وجود اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلبة كما في ملحق رقم (2) ، إذ اشارت النتائج الى ان حوالي (70%) من اراء العينة الاستطلاعية تؤيد وجود مشكلة اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلبة، ولزيادة معرفة مدى وجود المشكلة ، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة الاستطلاعية على (10) من المرشدين التربويين الذين يعملون في المدارس الاعدادية والثانوية ضمن مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى كما في ملحق رقم (3) ، فأشارت النتائج الى ان (80%) من إجاباتهم تؤكد وجود اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلبة .

الفصل الاول : مشكلة البحث Research problem

يعد اضطراب الشخصية مشكله اجتماعية كبيرة تحدث ضرا كبيرا للأفراد والاسرة والمجتمعات ، وترتبط دراسة اضطراب الشخصية بعدد من المشاكلات المهمة اكلينيكية مع الافكار والمشاعر والسلوكيات التي تعرف نسقها بأشكال مرضية معينة.(غانم ، 2006 ، ص 21) ، وقد انتشرت اضطرابات الشخصية انتشارا واسعا في الوقت الحاضر، مما ترتب عليها تبعات خطيرة فقد اشارت احدى الاحصائيات الى ان هناك اكثر من (500 مليون) شخص في العالم يعاني من احد انواع هذه الاضطرابات . (De girolamo .Reich , 1993 , p.7)

ان مشكلة البحث الحالي تتناول اضطراب الشخصية التجنبية التي يعاني منها طلبة المرحلة الاعدادية في وقتنا الحاضر في مجتمع متغير واقع تحت تأثيرات متعددة اجتماعية واقتصادية وسياسية ، إذ ان الطلبة في المرحلة الاعدادية تحيط بهم كثير من التحديات التي تتعلق بمدى تكيفهم الدراسي والتفكير بمستقبلهم فضلا عن مشكلات نفسية واقتصادية واسرية وهذا يبعث الاحساس بالتوتر والضيق والعزلة لاسيما الظروف التي يتعرض لها الشعب العراقي في الوقت الراهن . ،ولكي تتحقق الباحثة من وجود اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، قامت بتوجيه استبانة استطلاعية إلى (30) مدرساً ومُدَرسَة من الذين يعملون ضمن المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى لبيان آرائهم حول مدى وجود اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلبة كما في ملحق رقم (2) ، إذ اشارت النتائج الى ان حوالي (70%) من اراء العينة الاستطلاعية تؤيد وجود مشكلة اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلبة، ولزيادة معرفة مدى وجود المشكلة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة الاستطلاعية على (10) من المرشدين التربويين الذين يعملون في المدارس الاعدادية والثانوية ضمن مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى كما في ملحق رقم (3) ، فأشارت النتائج الى ان (80%) من إجاباتهم تؤكد وجود اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلبة .وعليه فأن مشكلة البحث الحالي تتركز في التساؤل الاتي وهو :

هل يوجد اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث Research important :

ان نمو الشخصية مرتبط بالنمو الاجتماعي الذي يتأثر بدوره بالأسرة والمدرسة بالدرجة الاولى كما ان التكيف الاجتماعي يتأثر بالتكيف النفسي إذ ان المراهق يظهر تألفاً مع الاخرين خاصة مع الجنس الاخر كما يحب الاخرين ويحتاج ان يحبوه وهذا يشعره بالقبول والتقبل ، ويظهر جانباً مهماً من الثقة بالنفس .(فأينشتاين ، 2007 ، ص 102) ،أشارت هارلوك إلى -أن نمط الشخصية واتجاهاتها نحو الاخرين ونحو الأشياء يتحدد بشكل كبير نتيجة لنوع علاقات الفرد في العائلة بوالديه وأخوته، وان جوهر شخصية الفرد في المراهقة هو المصدر الأساس.

(Hurlock ,1959 : p.110) ، وان مصطلح الشخصية المضطربة "اضطراب الشخصية personality disorder " يعني نمطا من سوء التوافق له جذوره العميقة والخاص باضطراب العلاقة بالآخرين والشخص المضطرب لا يعنى بوجود مشكله ولكنه يسبب اسى

شديداً للأخريين (wortman et al ,1992 ,p67) ، الامر الذي زاد من اهتمام الباحثين باضطرابات الشخصية في العقود الاخيرة وذلك للتعرف على بداياتها واسبابها، معرفة تؤدي الى اكتشاف اساليب بديلة حتى يتم تقديرها او تقييمها، باعتبارها نمطاً من الانماط الشاملة، المستمرة غير المرنة، وسيئة التكيف عن السلوك الذي ينحرف من معايير الثقافة التي ينتمي اليها (طاهر، 2010: ص5-6) ، ويشير ماير (Meyer ,1994) الى ان اضطراب الشخصية هو نمط معرفي سلوكي يظهر منذ عمر مبكر وينميه الفرد لكي يواجه مشاكل حياته البسيطة والمحددة (Meyer ,1994,p10) ، اما غريب عبد الفتاح 1995 فيشير الى ان اضطراب الشخصية يحدث عندما تتحول سمات شخصية الفرد الى عدم المرونة inflexible وسوء التوافق maladaptive محدثة عجزا واضحا ومؤثرا في فعالية الفرد الاجتماعية والمهنية وان اضطرابات الشخصية تتصف باضطرابات في السلوك تحدث مبكرا وتتبلور في اواخر المراهقة وبدايات الرشد .(عبد الفتاح ، 1999، ص 449)

ثالثا : اهداف البحث Research objective

يهدف البحث الحالي الى :

- 1- التعرف على اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- 2- التعرف على الفرق في اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس (ذكورا\ اناث) .
- 3- التعرف على الفرق في اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير التخصص (علمي \ ادبي) .

رابعا: حدود البحث Limitations of Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الخامس الاعدادي من الذكور والاناث بفرعيه العلمي والادبي ، في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى في مدينة بغداد للعام الدراسي (2014 -2015 م) .

خامسا : تحديد المصطلحات Definition Terms

قامت الباحثة بتحديد مصطلحات البحث وكالاتي :

اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant personality disorder :

التعريف النظري :

عرفه : الدليل الاحصائي والتشخيصي للطب النفسي في مراجعته الخامسة المعدلة (Dsm 5 ,2013) : "بانه اضطراب يتسم صاحبه بعدم الاعتناء بالعلاقات الاجتماعية ويشعر بقله الحيلة ويحكم سلبيا على نفسه ويتجنب الاحتكاك والعلاقات مع الاخرين لخوفه من السخرية او عدم الاهتمام او النقد او الرفض ويشعر بالنقص او الدونية ويخشى الاشتراك في اي أنشطة اجتماعية او مهنية لاحتمال الحرج " .(Dsm 5 , 2013 ,p722).

التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية التي قامت الباحثة ببنائه في البحث الحالي .

الفصل الثاني : الإطار النظري

مفهوم اضطراب الشخصية التجنبية :

ان اضطراب الشخصية التجنبية هو متلازمة او عارض يتميز بانه طويل الامد ناتج عن القلق الاجتماعي والانعزال او الانسحاب والحساسية الزائدة تجاه الاخرين و انخفاض معدل الثقة بالنفس ، وان الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية التجنبية لديهم مشاعر عدم الكفاية طويلة الأمد وحساسين للغاية لما يعتقد الآخرون عنهم ، هذه المشاعر من عدم كفاية يؤدي إلى إعاقة الشخص ومنعه من أن يكون اجتماعيا ويشعر بأنه غير كفء اجتماعيا ، بسبب هذه المشاعر من عدم الكفاية والكبت ، فإن الشخص مع اضطراب الشخصية التجنبية يسعى إلى تجنب العمل أو المدرسة وأية أنشطة التي تتطوي على التنشئة الاجتماعية أو التفاعل مع الآخرين. (الجمعية الامريكية ، 1980 ، ص 41)

نسبة الانتشار : تبلغ نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية avoidant personality disorder بين الافراد من 0,05 % الى 1% ومن العوامل التي تمهد لهذا الاضطراب هي : اضطراب الطفولة والمرهقة المتجنب ، والامراض الجسمية المؤدية الى التشويه ، ولكن تشير بيانات المسح الوطني الوبائي للكحول والحالات المرتبطة به عام 2001-2002 أن معدلات انتشار الاضطراب بلغت بنسبة 0,36% لدى أغلب سكان أمريكا ، و 10% من المرضى المترددين على العيادات الخارجية لمستشفى الطب النفسي لديهم اضطراب الشخصية التجنبية .(مصطفى ، 2011 ، ص 317) ، " وقد تبنت الباحثة

نظرية جوزيف وولبي وذلك لكونها اعتمدت على اسلوب التحصين التدريجي في العلاج وهو احد الاساليب العلاجية المستخدمة في النظرية لعلاج الاضطرابات سواء كانت شخصية ام سلوكية "

النظريات التي فسرت اضطراب الشخصية التجنبية منها :

1- نظرية التحليل النفسي التقليدية The Classical Psychoanalysis Theory:

اعتقد فرويد أن العصاب ذو منشأ نفسي بصورة رئيسية ، وكان في أول ابحاثه يتصور العصاب كنتيجة أذى واضطراب في التطور الجنسي ، إلا أنه قال بعد ذلك بأن العصاب هو عقدة أوديب غير المحلولة . (الدباغ، 1977، ص 29)
كما افترض فرويد أن الشخصية تتألف من تفاعل الانظمة النفسية معا وهذه الانظمة النفسية هي (الهو id) والانا (E ho) والانا العليا (Superego) وتعمل هذه المكونات تبعا إلى الطاقة الموجودة في كل مكون من هذه المكونات . (فهمي، 1996، ص 41)

2- نظرية كارين هورني Karin Horney:

تؤكد هورني اهمية دور العوامل الثقافية في تشكيل الشخصية فضلا عن دور التأثيرات الناجمة عن التفاعلات بين الالهل والطفل في بيئته المبكرة ، وترى ان القلق الاساسي هو سبب العصاب ، ويشير مفهومها عن القلق الاساسي الى الشعور بالعجز في عالم ملئ بالعداوة وتنبثق مشاعر القلق والعداء نتيجة اتجاهات النبذ من الالهل ، واقترح كارين هورني ان القلق المرضي يمكن تجنبه بمنح الطفل حنانا ودفئا حقيقيا حتى تنمو لديه مشاعر الشخص المطلوب والمحبوب . (المليجي ، 2001 ، ص 114- 115).

مناقشة النظريات:

لقد اختلفت النظريات التي فسرت التجنبية وذلك بسبب اختلاف طبيعة السلوك لدى الفرد ، وكذلك بسبب اختلاف وجهات نظر العلماء ، وبناء على ذلك اختلفت الآراء والنظريات التي تفسر التجنبية والانعزال عن الاخرين ، وعلى الرغم من ذلك التباين والاختلاف في وجهات النظر الا ان الباحثة استقادت منها في بيان اوجه التشابه بين النظريات المفسرة للاضطراب ، وقد قدمت نظريات الشخصية شرح للشخصية وانواعها والاسباب التي تؤدي الى حدوث الاضطراب فيها ، الا أن بعض النظريات التي تناولت دراسة شخصية الفرد ، ومنها نظرية فرويد لم تخبرنا الا القليل عن الشعور وهو ما يميز

الطبيعة الانسانية ، ولم يكن قادرا على التنبؤ بمستقبل الفرد أو مسار نمو الفرد اي لم يركز على المستقبل ، وانما أكد فقط على الحياة الراهنة للفرد اي الوقت الحاضر . (الجاف، 1998، ص 56).

الدراسات السابقة : الدراسات التي تناولت اضطراب الشخصية التجنبية

- دراسة المغازي 2012 ، مصر " فاعلية برنامج ارشادي لخفض اضطراب الشخصية التجنبية واثره على الافكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة "
- " هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي لخفض اضطراب الشخصية التجنبية واثره على الافكار اللاعقلانية لدى طلاب الجامعة : ظهرت اهمية الدراسة في الانتقال من مجرد وصف العلاقات و العوامل المرتبطة باضطراب الشخصية التجنبية لدى عينه من طلاب الجامعة الى مستوى التداخل السيكولوجي لمواجهة واحد من اهم الاضطرابات النفسية التي تصيب الطلاب في هذه المرحلة العمرية وهو" اضطراب الشخصية التجنبية " وتوصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج في خفض اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلبة وكانت النتيجة ان هذا الانخفاض كان مؤثرا على افكارهم اللاعقلانية .

مناقشة الدراسات السابقة لاضطراب الشخصية التجنبية :

عند الاطلاع على هذه الدراسات السابقة الخاصة باضطراب الشخصية التجنبية نجد إن هذه الدراسات تناولت اضطراب الشخصية التجنبية ولكن بشكل ثانوي أي كاضطراب مرافق لحالات مرضية اخرى واضطرابات اخرى ، إلا أن البحث الحالي الذي اعدته الباحثة يهدف الى تناول اضطراب الشخصية التجنبية كاضطراب أساسي من خلال بناء مقياس خاص لهذا الاضطراب وقياس مدى انتشاره بين الطلبة، كما ان بعض من الدراسات تناولت المعايير الخاصة باضطراب الشخصية التجنبية أما من " DSM-IV أو SDM-III-R أو ICD " اما البحث الحالي قد اعتمد على المعايير الخاصة باضطراب الشخصية التجنبية من ال " DSM 5 " ، وعند مراجعة العينات الخاصة بالدراسات السابقة نجد أن أغلب الدراسات التي تناولت اضطراب الشخصية التجنبية تم اجراؤها على عينات من غير المجتمع العام وهنا ينبغي التنويه إلى أن خصائص الاضطراب في المجتمعات السريرية قد لا تكون هي نفسها الموجودة في المجتمع العام ، وبذلك فقد قامت الباحثة بأجراء الدراسة الحالية على

عينه اختيرت بشكل عشوائي من المجتمع العام وتشمل طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث للدراسة النهارية .

الفصل الثالث : إجراءات البحث (procedures of the research) :-

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث وللتصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة، وكذلك وصفاً لمجتمع البحث وعينته وأداة قياس اضطراب الشخصية التجنبية ، وإجراء الخصائص السايكومترية لها ، والوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات الإحصائية .

مجتمع البحث (Population Of Research) :-

يقصد بالمجتمع كل العناصر المراد دراستها والتي يمكن أن تعمم عليها نتائج البحث .(العساف،1986،ص91) ، وكذلك هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث.(عيدان وآخرون، 1996، ص 114). ويتكون مجتمع البحث الحالي من :

أ- مجتمع المدارس : بلغ مجموع المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية للبنين والبنات للدراسة النهارية في مدينة بغداد ولمديريات التربية الست (236) مدرسة للعام الدراسي (2014-2015م)

ب- مجتمع الطلبة : يشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الإعدادية من الصف الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي في مدينة بغداد، ولمديريات التربية الست والبالغ عددهم (136162)⁽¹⁾ طالباً وطالبة بحسب الجدول (1).

يبين توزيع أفراد المجتمع حسب مديريات التربية في محافظة بغداد

مديريات التربية	عدد الذكور	عدد مدارس الذكور	عدد الإناث	عدد مدارس الإناث
رصافة أولى	16964	26	18612	21
رصافة ثانية	20907	34	7798	13
رصافة ثالثة	11803	18	8276	15
كرخ أولى	8592	23	4668	12
كرخ ثانية	13227	25	9844	20

(1) . حصلت الباحثة على اعداد المدارس الإعدادية وإعداد الطلبة من مديريات التربية الست في مدينة بغداد بموجب كتاب تسهيل

المهمة المذكور في ملحق (1) .

16	8049	13	7422	كرخ ثلاثة
97	57247	139	78915	المجموع

عينة البحث (Sample of Research) :-

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع . (عباس وآخرون، 2009، ص218). وقد جرى اختيار عينة البحث على وفق الخطوات الآتية :

1- عينة (التحليل الإحصائي) لبناء مقياس اضطراب الشخصية التجنبية :

تم اختيار عينة بناء مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى حيث كان عدد أفراد عينة البناء (400) طالباً وطالبة اختيروا لغرض التحليل الإحصائي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية والجدول (2) يوضح توزيع افراد عينة بناء مقياس اضطراب الشخصية التجنبية

عينة التحليل الإحصائي لبناء مقياس اضطراب الشخصية التجنبية

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة	النسبة المئوية
1	إعدادية ابابيل للبنين	50	%12.5
2	إعدادية الصراط المستقيم للبنين	50	%12.5
3	إعدادية الجندي الباسل للبنين	50	%12.5
4	ثانوية القيروان للبنين	50	%12.5
5	إعدادية يافا للبنات	50	%12.5
6	إعدادية الحنين للبنات	50	%12.5
7	إعدادية عدن للبنات	50	%12.5
8	ثانوية الاعتزاز للبنات	50	%12.5
	المجموع	400	%100

2- عينة المدارس : استعملت الباحثة أسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث ، وذلك عن طريق إعطاء كل مدرسة من المدارس الإعدادية الموجودة ضمن قاطع

الرصافة الاولى ، رقماً ثم خلط الأرقام جيداً ومن ثم سحب رقم واحد يدل على اسم المدرسة التي يتم فيها اختيار عينة البحث (العساف، 1989، ص97) ،

أداة البحث (Research of tool) :-

لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأعداد أداة البحث وهي بناء مقياس اضطراب الشخصية التجنبية، وفيما يأتي استعراض الإجراءات التي قامت بها الباحثة:
أولاً : مقياس اضطراب الشخصية التجنبية : لغرض تحقيق هدف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث ، وأن يتوفر فيه الخصائص السايكومترية ، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس اضطراب الشخصية التجنبية للأسباب الآتية :

1. لم تحصل الباحثة على مقياس أجنبي يلائم طبيعة مجتمعنا وعاداته وتقاليده .
2. هناك مقاييس عراقية أعدت لمرحلة غير المرحلة التي يتم دراستها .
- واعتمدت الباحثة خطوات بناء المقياس كما أشار إليها عبد الرحمن(1983) وهي:
 - 1- تحديد السمة المقاسة .
 - 2- تعريف السمة المقاسة إجرائياً .
 - 3- تحليل السمة المقاسة .
 - 4- صياغة فقرات الأداة .
 - 5- تحليل الفقرات .
 - 6- استخراج مؤشرات الصدق .
 - 7- استخراج مؤشرات الثبات . (عبد الرحمن، 1983، ص266)

ثانياً : إعداد تعليمات المقياس : سعت الباحثة إلى إن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة ، إذ يتطلب من المستجيب التأشير على أحد البدائل الثلاثة لفقرات المقياس، وهي (دائماً ، احياناً ، نادراً) والإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية ، وأن هذا الإجراء لأغراض البحث العلمي ، كما أشارت الباحثة إلى عدم وجود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن الرأي ولا داعي لذكر الاسم ، لان الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

ثالثاً : تصحيح المقياس : وضعت الباحثة أمام كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية ثلاثة بدائل متدرجة وهي (دائماً) و(احياناً) و(نادراً) ، في ضوء مفتاح

التصحيح الذي يشير إلى أعطاء الدرجة (3) للبديل الأول (دائماً) ، والدرجة (2) للبديل الثاني (أحياناً) ، والدرجة (1) للبديل الثالث (نادراً) ، إذ إن فقرات المقياس جميعها باتجاه واحد هو معرفة اضطراب الشخصية التجنبية ، والجدول (5) يبين ذلك بدائل الإجابة وأوزان الفقرات لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية

البديل	دائماً	أحياناً	نادراً
الوزن للفقرة	3	2	1

5- إجراء تحليل الفقرات : Items Analysis

تعد من الخطوات المهمة في إجراءات البناء والهدف منها الوقوف على صلاحية الفقرات

وما تتوافر فيها من خصائص سيكومترية وتقسم هذه العملية إلى عمليتين :-

أ- التحليل المنطقي **Logical Analysis** : ذكر أيبيل أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية

الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها . (Ebel, 1972, p 555). ، واستناداً الى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها

الاولية ، والتي بلغ عددها (40) فقرة (الملحق /5) على مجموعة من الحكام المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي والصحة النفسية والقياس والتقويم ، وبعد جمع آراء المحكمين

وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات لمكونها أو عدمه عند مستوى دلالة (0,05) أظهرت النتائج إن جميع فقرات المقياس

صالحة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) ، والجدول (6) يبين ذلك.

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية

ت	معايير اضطراب الشخصية التجنبية	أرقام الفقرات	الموافقون		الغير موافقون		قيمة مربع كاي المستخرجة	مستوى الدلالة 0,05
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الأول	الشعور بالنفقد واللوم من الآخرين	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	15	%100	0	%0	15	دالة
الثاني	صعوبة الاندماج مع الآخرين	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	13	%86	2	%13	8,06	دالة
الثالث	الشعور بعدم قبول الآخرين	1، 2، 3، 4، 5، 6	15	%100	0	%0	15	دالة
الرابع	صعوبة في تحمل المسؤولية	1، 2، 3، 4، 5، 6	14	%93	1	%6	11,26	دالة
الخامس	ضعف الثقة بالنفس	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	15	%100	0	%0	15	دالة
السادس	الشعور بالخجل من الآخرين	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7	15	%100	0	%0	15	دالة

ب- التحليل الإحصائي Statical Analysis : يشير أيبيل (Ebel) إلى أن التحليل الإحصائي للفقرات يعد أداة فعّالة لتحسين الاختبار ويسهم كذلك في تجميع مجموعة من الفقرات عالية الجودة إذ تكون دقيقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebel,1972,p 225). ولقد استعملت الباحثة الإجراءات الآتية لتحليل فقرات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية :-

1- حساب القوة التمييزية للفقرات : تشير القوة التمييزية للفقرة إلى قدرة الفقرة على التمييز بصورة صحيحة بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار (Anastasi,& Urbin ,1997,p 180-181) ولأجل التحقق من ذلك قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1- اختيار عينة عشوائية بلغت (400) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية والإعدادية ضمن تربية الرصافة الأولى .

2- طبقت الباحثة المقياس بصورته الأولية، ملحق رقم (8) على أفراد العينة ثم تم تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة تراوحت بين (40-104) درجة.

3- تم اختيار نسبة (27%) العليا و(27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، وقد اعتمدت الباحثة على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز .(Anastasi,& Urbin ,1997,p 180-181) ، وقد اشتملت المجموعتان على (216) من الطلبة وتضمنت (108) طالباً وطالبة وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين (66-103) درجة وفي المجموعة الدنيا يتراوح بين (40-104) درجة.

3- قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(214) باستثناء الفقرات (9، 10 ، 19) هي غير مميزة ، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة (مؤشرات التميز) بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	درجة Sig المعنوية
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري		
1	2,57	0,726	1,54	0,836	9,730	0,000
2	2,81	0,390	1,20	0,405	29,784	0,000
3	2,53	0,603	1,81	0,775	7,544	0,000
4	2,41	0,564	1,48	0,859	9,362	0,000
5	2,07	0,666	1,37	0,678	7,697	0,000
6	2,15	0,783	1,50	0,743	6,241	0,000
7	2,02	0,809	1,57	0,834	3,967	0,000
8	2,11	0,777	1,76	0,772	3,338	0,000
9	2,10	0,696	2,11	0,941	0,082	0,935
10	2,08	0,822	2,13	0,750	0,432	0,666

0,007	2,704	0,825	1,74	0,836	2,05	11
0,030	2,186	0,767	1,83	0,789	2,06	12
0,027	2,228	0,765	1,56	0,762	1,79	13
0,000	6,965	0,440	1,26	0,751	1,84	14
0,000	3,914	0,801	1,65	0,833	2,08	15
0,000	8,118	0,773	1,67	0,802	2,54	16
0,000	4,527	0,837	1,52	0,905	2,06	17
0,000	6,170	0,743	1,50	0,779	2,14	18
0,622	0,494	0,879	2,11	0,771	2,06	19
0,000	5,497	0,790	1,54	0,866	2,16	20
0,001	3,377	0,781	1,63	0,791	1,99	21
0,000	3,685	0,719	1,69	0,828	2,07	22
0,000	5,327	0,630	1,57	0,792	2,09	23
0,000	3,682	0,821	1,70	0,851	2,12	24
0,000	5,637	0,688	1,56	0,735	2,10	25
0,000	5,539	0,688	1,56	0,712	2,08	26
0,000	4,965	0,674	1,65	0,669	2,10	27
0,000	8,524	0,686	1,43	0,670	2,21	28
0,000	3,925	0,878	1,70	0,783	2,15	29
0,000	5,537	0,801	1,65	0,772	2,24	30
0,000	9,730	0,836	1,54	0,726	2,57	31
0,000	6,293	0,827	1,63	0,772	2,30	32
0,000	4,187	0,869	1,74	0,716	2,19	33
0,000	6,427	0,835	1,56	0,750	2,25	34
0,000	6,764	0,681	1,61	0,646	2,22	35
0,034	2,132	0,929	1,81	0,789	2,06	36
0,004	2,909	0,797	1,67	0,696	1,96	37
0,000	3,860	0,857	1,70	0,762	2,13	38
0,001	3,466	0,841	1,76	0,725	2,13	39
0,000	5,204	0,809	1,59	0,759	2,15	40

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى 0,05 بدرجة حرية 214.

2-الاتساق الداخلي Consistency :- يقصد بالاتساق الداخلي هو قدرة الفقرة على الاتساق مع بقية الفقرات الاخرى في أداء وظيفتها، وذلك بقياس جزء من النطاق السلوكي الكلي للسمة المقاسة . (kroll,1960,p 426) ، ولقد تحققت الباحثة من مؤشر الصدق في المقياس الحالي من خلال ما يأتي :-

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، ولتحقيق

ذلك قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجات الطلبة في عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددهم (400) طالباً وطالبة ، ووفقاً لمعيار (Ebel-0,19) ، وبعدما حسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ولكل فقرة اتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً باستثناء الفقرات (9، 10 ، 19)، لأنها لم تصل إلى القيمة المشار إليها في أعلاه ، والجدول رقم (8) يوضح ذلك علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية

ت	معامل الارتباط	درجة sig المعنوية	ت	معامل الارتباط	درجة sig المعنوية
1	**0,533	0,000	21	**0,434	0,000
2	**0,468	0,000	22	**0,413	0,000
3	**0,302	0,000	23	**0,391	0,000
4	**0,630	0,000	24	**0,457	0,000
5	**0,483	0,000	25	**0,486	0,000
6	**0,517	0,000	26	**0,517	0,000
7	**0,436	0,000	27	**0,562	0,000
8	**0,255	0,000	28	**0,497	0,000
9	0,101	0,606	29	**0,425	0,000
10	0,103	0,601	30	**0,467	0,000
11	**0,429	0,000	31	**0,567	0,000
12	**0,380	0,000	32	**0,422	0,000
13	**0,315	0,000	33	**0,463	0,000
14	**0,429	0,000	34	**0,468	0,000
15	**0,416	0,000	35	**0,419	0,000
16	**0,597	0,000	36	**0,355	0,000
17	**0,492	0,000	37	**0,372	0,000
18	**0,476	0,000	38	**0,381	0,000
19	0,106	0,598	39	**0,426	0,000
20	**0,530	0,000	40	**0,409	0,000
حجم العينة			400 طالب وطالبة		

* قيمة معامل الارتباط الحرجة تساوي (0,113) عند مستوى 0,05 بدرجة حرية 398.

ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال : ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة استمارات العينة السابقة وتم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على كل مجال من مجالات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية ، ووفقا لمعيار (Ebel) تم استبعاد الفقرات (9، 10، 19) ، وهي الفقرات نفسها التي تم استبعادها سابقا ، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

(قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال)

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	الشعور باللوم والنقد من الآخرين	7	1	**0,209
			2	**0,406
			3	**0,279
			4	**0,405
			5	**0,300
			6	**0,276
			7	**0,405
2	صعوبة الاندماج مع الآخرين	7	9	**0,300
			10	0,064
			11	0,034
			12	**0,255
			13	**0,256
			14	**0,188
			15	**0,201
3	الشعور بعدم قبول الآخرين	6	16	**0,314
			17	**0,328
			18	**0,279
			19	**0,234
			20	0,029
			21	**0,169
4	صعوبة في تحمل المسؤولية	6	22	**0,342
			23	**0,290
			24	**0,240
			25	**0,182
				**0,237

أ.م.د. خالد محمد رشيد ، زينب هادي قدوري

**0,265	26			
**0,376	27			
**0,360	28			
**0,179	29			
**0,350	30	7	ضعف الثقة بالنفس	5
**0,334	31			
**0,139	32			
**0,206	33			
**0,205	34			
**0,191	35			
**0,407	36			
**0,229	37	7	الشعور بالخجل من الآخرين	6
**0,253	38			
**0,166	39			
**0,691	40			

ج- صدق الارتباطات الداخلية : لغرض التحقق من أن مجالات المقياس تساهم بدرجة ما في قياس العامل العام الذي يوجد في جميع مكونات المقياس هو اضطراب الشخصية التجنبية ، اعتمدت الباحثة على استمارات عينة التحليل الإحصائي نفسها (400) استمارة ، وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون (person) ، وجدت الباحثة من خلال المصفوفة إن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وهذا يدل على وجود عامل عام والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

مصفوفة إرتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية

المجالات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الأول	1	0,406	0,279	0,868	0,329	0,373
الثاني	0,406	1	/	/	/	/
الثالث	0,279	0,209	1	/	/	/
الرابع	0,868	0,281	0,232	1	/	/
الخامس	0,329	0,895	0,395	0,292	1	/
السادس	0,373	0,245	0,810	0,370	0,495	1

- استخراج مؤشرات الصدق لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية : وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجله (عودة والخليلي،

1993، ص 383). ، وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدمت الباحثة أنواع

الصدق الآتية :-

أولاً الصدق الظاهري: وهو أحد أنواع صدق المحتوى ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة المقياس أو الاختبار لما يقيسه ولمن يطبق عليهم ، ويبدو من خلال وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو المجال الذي يقيسه الاختبار، وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المحكمين والمتخصصين في هذا المجال .(سعد ، 1998 ، ص 185).
ثانياً صدق البناء:- وهو أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ، لذلك فإن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون الخاصية أو السمة والذين لا يمتلكونها ، تعد مؤشراً على صدق البناء . (ملحم ، 2000 ، ص 19).

• **استخراج مؤشرات الثبات لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية :** يعد الثبات من المفاهيم التي يتطلب أي مقياس التمتع به ليكون صالحاً للاستعمال (الإمام وآخرون، 1990 ، ص14) ، ويعد الثبات من سمات الاختبار الجيد، إذ يقصد به أن الاختبار يعطي النتائج نفسها عند إعادة تطبيقه على المجموعة نفسها. (العيسوي 1999 ، ص39).

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :-

أ- **طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest) :** من الطرائق التي يمكن الحصول فيها على قياسات متكررة للمجموعات نفسها من الأفراد، ولقياس السمة ذاتها هو تطبيق الاختبار نفسه مرتين ، تزودنا هذه الطريقة بعلامتين لكل مفحوص ومعامل الثبات في هذه الحالة هو معامل الاستقرار . (ملحم،2010،ص257).

ب- **طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) :** يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس .(ثورندايك ، وهجين،1986،ص78) . وتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على البيانات المستعملة في الثبات بطريقة إعادة الاختبار تم استخراج معامل ثبات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية الذي بلغ (0,83) وهو يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس (عودة، 1988، ص 366). والجدول رقم (11) يبين معاملات الثبات بالطريقتين .

معاملات الثبات لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية بحسب الطريقة

حجم العينة	إعادة الاختبار	التباين المفسر	معادلة ألفا-	التباين المفسر
------------	----------------	----------------	--------------	----------------

	كرونباخ			
83,3%	0,83	80%	0,80	100

الخطأ المعياري للقياس: standard error of Measurement : يعد الخطأ المعياري مؤشراً من مؤشرات دقة المقياس اذ يوضح مدى اقتراب درجات الفرد في المقياس من الدرجة الحقيقية (Ebel,1972,p 429) والخطأ المعياري للمقياس هو انحراف معياري لتوقع نتائج اي شخص يجري اختباره (Nunnly,1981,p 218) . وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري للمقياس بلغت قيمة الخطأ (3,464) عندما كان معامل الثبات الذي استخرج بطريقة اعادة الاختبار (0,80) ، وبلغت قيمته (3,459) عندما كان معامل الثبات (0,83) الذي استخرج باستعمال معادلة الفاكرونباخ، والجدول رقم (12) يبين ذلك .

قيم الخطأ المعياري لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	معامل الثبات	الطريقة
3,464	12,8	0,80	إعادة الاختبار
3,459		0,83	إلفاكرونباخ

الوسائل الإحصائية Statistical Methods :

استعملت الباحثة في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الإحصائية الآتية وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالاتي:

1. نسبة الاتفاق في صلاحية فقرات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية ضمن إجراء الصدق الظاهري .
2. معامل ارتباط بيرسون : لتقدير معامل الثبات لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية وكذلك في مؤشر الاتساق الداخلي للمقياس .
3. معادلة الفا كرونباخ : لتقدير معامل الثبات لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية.
4. معادلة الخطأ المعياري Standard Error Formula لحساب الخطأ المعياري لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية .
5. اختبار مربع كاي حسن المطابقة (x) Good fitness test للتحقق من صلاحية فقرات المقياس عن طريق اراء الخبراء والمختصين ، واختبار مربع كاي ضمن اجراء التكافؤ في متغير الترتيب الولادي .

6. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: وقد استعمل لأختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية واستخدم في تكافؤ العمر الزمني للمجموعتين التجريبية والضابطة. (عودة والخليلي، 2000، ص225)

7. الوسط الحسابي والانحراف المعياري : وقد استعملاً لترتيب فقرات المقياس ترتيباً تنازلياً.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات :

سيتم عرض نتائج البحث الحالي وتفسيرها على وفق أهداف البحث وكما يأتي :

الهدف الأول : التعرف على مستوى اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

من أجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس اضطراب الشخصية التجنبية على أفراد عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (80,41) بأنحراف معياري قدره (7,721) ، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (74) درجة ، وبأستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين ، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (8,302) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) والجدول رقم (8) يبين ذلك. **جدول (8)**

نتائج الاختبار التائي T-test لعينة واحدة للتعرف على مستوى اضطراب الشخصية التجنبية لدى أفراد عينة البحث

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (0.05)
اضطراب الشخصية التجنبية	100	80,41	7,721	74	8,302	1,658

قيمة (ت) الجدولية = (1.658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ن-1=99

يتضح من الجدول اعلاه إن افراد عينة البحث الحالي يعانون من مستوى اضطراب الشخصية التجنبية ، وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى ان الافراد ذوي الشخصية التجنبية يميلون الى تجنب الاخرين والابتعاد عنهم قدر المستطاع ، وسلبيون اي ينظرون الى انفسهم وإلى الاخرين بنظرة سلبية بشكل يسمح للاخرين بدورهم هم ايضا يبتعدون عنهم ، وإن

اصحاب الشخصية التجنبية لديهم الرغبة في الاختلاط بالآخرين لكن يمنعهم الخجل والخوف من التعرض للاهانة والخزي من الآخرين .

الهدف الثاني : معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية تبعاً لمتغير النوع (ذكور / إناث) .

لتحقيق هذا الهدف ولأيجاد الفروق في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية بين الذكور والإناث استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لعينة الذكور الذي بلغ (68,18) بأنحراف معياري قدره (13,92) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (77,26) بأنحراف معياري قدره (9,91) ولأختبار الفروق بين المتوسطين استخدمت الباحثة الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,757) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) ، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفروق بين الذكور والإناث في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية

القيمة التائية	القيمة التائية	الأنحراف	المتوسط	حجم العينة	المتغير
الجدولية (0.05)	المحسوبة	المعياري	الحسابي		
1,658	3,757	13,92	68,18	50	الذكور
		9,91	77,26	50	الإناث

قيمة (ت) الجدولية = (1,658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ن-2=98

يتضح من الجدول أعلاه بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية بين الذكور والإناث ولصالح عينة الإناث وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى ان اضطراب الشخصية التجنبية انخفض لدى الاناث اكثر من الذكور وترى الباحثة ان طبيعة الذكور يتجنبون المواقف الاجتماعية التي تؤثر على مستواهم الفكري والدراسي فضلا عن ذلك ان الاوضاع الراهنة في المجتمع تتطلب منهم الحيطة في الاندماج بالآخرين وتكوين الجماعة وبذلك يسلك سلوكا تجنبيا ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة دريسن 1990 .Dressen

الهدف الثالث : معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية تبعاً لمتغير التخصص (علمي / ادبي) .

لتحقيق هذا الهدف ولأيجاد الفروق في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية بين طلبة التخصص العلمي والادبي استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لعينة العلمي الذي بلغ (67,74) بأنحراف معياري قدره (13,85) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الادبي (69,36) بأنحراف معياري قدره (12,90) ولأختبار الفروق بين المتوسطين استخدمت الباحثة الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,605) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) ، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

نتائج الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفروق بين طلبة التخصص العلمي والادبي في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية

القيمة التائية الجدولية (0.05)	القيمة التائية المحسوبة	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير
1,658	0,605	13,85	67,74	50	العلمي
		12,90	69,36	50	الادبي

قيمة (ت) الجدولية = (1,658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ن-2=98

يتضح من الجدول أعلاه بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية بين طلبة التخصص العلمي والادبي وفسرت الباحثة هذه النتيجة إلى ان التأثيرات والظروف الاجتماعية هي نفسها لجميع الطلبة في التخصصين العلمي والادبي .

اولا : الاستنتاجات Conclusions:

- 1- يعاني افراد عينة البحث الحالي من اضطراب الشخصية التجنبية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية ولصالح عينه الاناث .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة التخصص العلمي والادبي في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية .

ثانيا : التوصيات Recommendations :

- 1- الاهتمام بدور الارشاد والبرامج الارشادية واعادتها وتطبيقها بشكل علمي رصين لمعالجة الكثير من الظواهر النفسية التي يعاني منها الطلبة في المدارس العراقية.
- 2- اقامة حملات توعية لأسر الطلبة الذين يعانون من هذا الاضطراب (اضطراب لشخصية التجنبية) وتصميم برنامج ارشادي لهم من خلال الدعم النفسي واقامة ورش عمل، وذلك للمساهمة الفاعلة في دمج الافراد التجنبيين بالمجتمع وحث الاهل على تشجيع ابنائهم للتفاعل الاجتماعي وتوثيق الروابط الاجتماعية .
- 3- اقامة مؤسسات تهتم بهذه الفئة من الافراد، بوصفها فئة مهددة بالضياع النفسي اي انها تؤثر على الصحة النفسية للطلاب، وبالتالي تؤثر على مستقبله وتزويد هذه المؤسسات ببرامج ارشادية مثل " برامج الدعم النفسي ، لقاءات توعية ، ورش عمل ، فعاليات " تعنى بهذه الفئة من الافراد من اجل المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية بين الافراد والعمل على تطويرها .
- 4- اقامة ندوات تعريفية من قبل المرشدين التربويين في مختلف المراحل الدراسية بخطورة اضطراب الشخصية التجنبية ، وما يترك وراءه من اثار سلبية في حياة الطلبة .
- 5- استعادة المرشدين التربويين من المقياس الذي اعدته الباحثة في بحثها الحالي، لتشخيص اضطراب الشخصية التجنبية لدى الطلبة .
- 6- على المرشدين التربويين في المدارس استعمال اساليب نظرية العالم ولبى، منها "اسلوب التحصين التدريجي واسلوب الاسترخاء"، عند التعامل مع الطلبة الذين يعانون من مشكلات سواء في المدرسة ام في حياتهم الاجتماعية .

ثالثا : المقترحات Suggestions :

- 1- اجراء دراسة وصفية ارتباطية لمعرفة العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية وانماط التعلق لدى طلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة .
- 2-توظيف مقياس اضطراب الشخصية التجنبية في اجراء دراسة تقيس مستوى اضطراب الشخصية التجنبية عند طلاب المرحلة المتوسطة والابتدائية والجامعة .

المصادر العربية :

1. تشيريل فاينشتاين ، ترجمة حسان ثابت ، (2007) ، اسرار تفكير المراهق ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، لبنان .

2. الداهري ، صالح حسن احمد ، (2008) ، سيكولوجية الارشاد النفسي المدرسي : اساليبه ونظرياته ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط1.
 3. غانم ، محمد حسن ، (2006) ، الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
 4. فهمي ، خلدون وليد ، (1991) التوافق النفسي للأسرى العراقيين العائدين من الأسر ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
 5. المليجي (ب ت) ، حلمي ، (2001) ، علم نفس الشخصية ، دار النهضة.
 6. وزارة التربية ، (1981) ، العراق المديرية العامة للتخطيط التربوي ، الاحصاء ، لبنان ، بيروت ، ط1 . العربية ، بيروت ، ط1.
 7. موسى ، كمال ابراهيم ، (1978) ، القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة ، دار النهضة ، القاهرة ، ط1 .
 8. عكاشة ، احمد ، (1989) ، الطب النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
 9. عبد الفتاح ، غريب ، (1999) ، علم الصحة النفسية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط1.
 10. طاهر ، دلال كاظم ابراهيم ، (2010) ، اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بأنغلاق الذات والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
 11. ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين (ب ت) ، لسان العرب ، ج11 ، دار صادر ، بيروت.
- المصادر الاجنبية :

1. De Gerloamo .G & Reich J. H , (1993) , personality disorder , Genera ; world Health organization.
2. Derksen, J. (1995) Personality Disorders: Clinical And Social Prescriptive. Chichester: John Wiley & Sons
3. Hawkins , Joyce, (1984) , the oxford Dictionary , clarendon press ox pod.
4. Hurlock .E.B ,(1959) , Educationally psychology , New york.

مقياس اضطراب الشخصية التجنبية بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبةعزيزي الطالب

تحية طيبة :-

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات المتعلقة بالشخصية والتي تمر بها يوماً وتشعر بها أو تميل للقيام بها، لذا ترجو الباحثة تعاونكم في الإجابة عليها بدقة وموضوعية، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطور المجتمع بشكل عام .
وتأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آراءكم الحقيقية باختيار الإجابة المناسبة بوضع إشارة (✓) تحت البديل المناسب في كل فقرة من فقرات المقياس ، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة لذا أرجو الإجابة على جميع الفقرات دون استثناء ولا داعي لذكر الاسم ، وان إجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ، ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي .

مع خالص شكري وتقديري....

مثال على ذلك

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	اخشى مواجهة الجمهور		✓	

طالبة الماجستير

زينب هادي قدوري

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
1	افرض العزلة الاجتماعية على ذاتي			
2	اشعر بالخجل والانسحاب من المواقف			
3	اخشى التعرض للنقد من الاخرين			
4	اخشى وضع مصالحي بين ايدي الاخرين او عقد الاتفاقات معهم			
5	اشعر بالارتباك عند مواجهة الاخرين وابداء بالبكاء			
6	اميل الى الابتعاد عن الأنظار عندما اكون مع من هم اعلى مني مركزاً			
7	انشغل بالتفكير في الاسباب التي تجعل الاخرين لا يرغبون بسماعي			
8	اشعر بالقلق الشديد من وجود الاخرين			
9	اتجنب صداقة شخص مالم أتأكد من انه سوف يكون صديقاً حقيقياً			
10	اكتئب عندما تضطرنني الظروف لأقامه علاقات اجتماعية			
11	ارغب بالاختلاط مع الاخرين ولكن يمنعني الخجل والحياء			
12	اخشى استدراج الاخرين لدرجة الكشف عن بعض اسراري			
13	اشعر ان العلاقات التي تتضمن الاتصالات بانها مضيعة للوقت			
14	اشعر بعدم الرغبة في التورط مع الناس الا بعض من احب			
15	اشعر بأني غير مرغوب من قبل الاخرين			
16	اتألم كثيراً عندما ينتقدني الآخرون			
17	اتردد في تجربة اي شيء جديد			
18	اتصف بكوني كتوما خوفاً من قول اشياء غير ملائمة			
19	التزم الصمت في اي تجمع اكون مضطراً لحضوره			
20	اختصر الكلام مع الاخرين			
21	اشعر بأني اضخم الامور العادية احياناً			
22	اشعر بالخوف في اغلب الاوقات			
23	اشعر بأني شخص لا يستطيع تحمل المسؤولية			

			اهرب كثيرا من المسؤوليات اللا صافية	24
			اخشى مواجهة الجمهور	25
			اشعر بأني غير قادر على اكتساب اهتمام الاخرين	26
			ابالغ في تصغير نفسي واتراجع عن امور استطيع اداءها بكفاءة عالية	27
			اشعر بأني كثير الشكوك حول نوايا الاخرين	28
			ابالغ في الاهتمام بمظهري	29
			اشعر بالدونية وعدم الكفاءة الشخصية	30
			اشعر بأني لا استحق ان يعجب بي احد	31
			اشعر بأني افسر الامور بطريقة مختلفة عن حقيقتها	32
			اتجنب بناء علاقات اجتماعية مع الاخرين	33
			اتجنب الاقتراح على زملائي المكان الترفيهي خوفا ان لا يعجبهم ذلك	34
			اشعر بالانزعاج عند زهابي الى الحفلات والاماكن المزدحمة	35
			اكون متردداً عند المشاركة في ندوة ما لأنني قد اتعرض للاستهجان	36
			العلاقات الاجتماعية التي تتضمن اتصالات اشعر انها مضيعة للوقت	37
			الرفض من قبل الاخرين يجعلني اتجنب المشاركة في الالعاب الجماعية	38
			ارغب في الاختلاط مع الاخرين وشاركهم الانشطة الاجتماعية	39
			اخشى من ضعف قدرتي الجسدية في ممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسية	40